تأثير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المراهقين على مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تعليم المادة

أ . مختاري ياسين*

الملخص:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من بين أهم المواد في العصر الحالي، أين نجد الاهتمام الكبير لكل الأمم و ذلك بإدراجها في المنظومات التربوية لاستكمال العملية التربوية عند التلاميذ، بتوفير الإمكانيات المادية و البشرية لتحقيق الأهداف التربوية من اجل إنشاء مواطن صالح سليم البدن، متزن نفسيا و اجتماعيا و مكتمل عقليا.

و كان درس التربية البدنية المسيار لتحقيق الأهداف في الوسط المدرسي بتنمية الجانب النفسوحركي، الجانب الاجتماعي الوجداني و الجانب المعرفي على اختلاف الفئة العمرية للتلاميذ، و من خلال الدرس يتمكن التلميذ من التعلم و تحسين مستواه تحت إشراف الأستاذ التي يهيأ له الشروط الخاصة للتعلم حسب الأهداف المبرمجة، و تعتبر المراهقة فترة حرجة في حياة الإنسان، لما لها من خصوصيات تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية، نفسية، معرفية و اجتماعية و عليه فالمراهق يسعى إلى تحقيق ذاته بين زملائه في القسم، كون الجماعة جد مهمة له ففيها يتفاعل و يتعلم و يكتسب مكانة و اعتراف يليق به.

في ضوء كل ذلك برزت أهمية هذا البحث لإبراز دور العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في تحقيق التعلم و تحسين المستوى، و إبراز الآثار الايجابية للقياس الاجتماعي في تكوين أفواج عمل في جو يسمح للتلميذ بالتفاعل الايجابي مع زملائه بغية التعلم و دورالعلاقات الاجتماعية المبنية على الاختيار في تسهيل مهام الاستاذ و الوصول الى اكبر قدر من التعلم لدي التلاميذ..

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، أستاذ التربية البدنية، التلميذ المراهق، مادة التربية البدنية.

Abstract :

Physical and sports education is one of the most important subjects in the present age. Where we find the great interest of all nations and the inclusion in educational

* معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3

systems to complete the educational process of students, by providing the material and human resources to achieve educational goals in order to establish a healthy citizen, Socially and psychologically complete.

The lesson of physical education to achieve the objectives in the school, the development of the psychological side, the social side of the emotional and cognitive side of the different age group of students, and through the lesson the student can learn and improve the level under the supervision of the professor, which provides the special conditions for learning according to the Objectives programmed , And adolescence is a critical period in human life, because of the peculiarities that lead to the transformation of physiological, psychological, cognitive and social and therefore the teenager seeks to achieve the same among his colleagues in the department, because the community is very important to him and interact, learn and acquire the status and Confession follows it.

In light of all this, the importance of this research has been highlighted to the role of social relations among students in achieving learning and improving the level, and to highlight the positive effects of social measurement in the formation of working groups in an atmosphere that allows the student to interact positively with his colleagues in order to learn and the role of social relations based on selection in facilitating tasks Professor and access to the largest amount of learning for students. ..

Key-words: social relations, physical education teacher, adolescent student.

مقدمة و مشكلة البحث: مع التطور الحاصل في الجزائر استبدلت وزارة التربية الوطنية البرنامج السابق، الذي يعتمد على المقاربة بالأهداف، بالبرنامج الجديد الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات، الذي يعتمد خصوصا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، على عكس البرنامج السابق الذي يعتمد على مبدأ التعميم بغض النظر عن الفروقات الذهنية و العقلية للتلاميذ.

و على هذا الأساس جاء هذا البحث من نقطة الفروقات الفردية، أي على الأستاذ العمل بمجموعات ذات مستويات مختلفة، ضف إلى ذلك أن التلميذ وأثناء تعلمه يعتمد على نفسه باعتباره محور العملية التربوية فهم يمارس، يجرب، ينجح، يفشل، يصحح لزملائه.

و زملائه يُصحِّحون له، يَنقِد و يَنتَقِد.... على عكس البرنامج القديم أين كان الأستاذ محور العملية التربوية، و يعتمد على التّلقين، و التلميذ فقط طرف مستقبل.

وما لاحظته في الميدان كباحث أو من طرف زملاء لي في المهنة، هو التَغيُّر الملحوظ لديناميكية العمل لدى التلاميذ من فوج عمل لآخر أو من قسم لآخر، فنجد مثلا قسم مفعم بالحيوية و النشاط و ذو تفاعل بين التلاميذ مما يعطي لهم الحماس، و الرغبة في العمل و المضي قدما في تحسين المستوى،

وهذا في أفواج عمل مبنية على أساس الفروقات الفردية بين التلاميذ.

أما في أقسام أخرى فنلاحظ وجود برودة في العمل داخل الفوج، انعزال بعض التلاميذ في فوجهم، ظهور ملامح عدم الرغبة في العمل لدى بعض التلاميذ، سيطرة بعض التلاميذ على الفوج و احتكار العمل لإبراز الذات أو حبا في الزعامة، كما لاحظت بعض التلاميذ يُغيِّرون أفواجهم نحو زملاء يرتاحون معهم و لكن المستوى حسب الأفواج مختلف، و من هذا المُشكل رأينا أن الخلل موجود في أفواج العمل أو بالأحرى في تركيبة فوج العمل.

وعليه فقد لمسنا أن للجماعة دور جد مهم بالنسبة للفرد المنتمي إليها، خصوصا المراهقين، فهل للعلاقات الاجتماعية تأثير على مهام أستاذ التربية البدنية في تعليم المادة؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على اختيارات التلاميذ فيما بينهم، يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟

2- هل تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل المبني على إختيارات الأستاذ، المبنية على الفروقات الفردية بين التلاميذ، يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟

3- هل الاعتماد على الإختبار السوسيومتري في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد الأستاذ في تعليم المادة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: للعلاقات الاجتماعية تأثيرعلى مهام الأستاذ والدَّمج بين خيارات الأستاذ المبنِيَّة على الفروقات الفردية بين التلاميذ، و إختيارات التلاميذ فيما بينهم، لتكوين أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، بإستعمال الإختبار السوسيومتري، يساعد الأستاذ في تعليم المادة و الوصول الى تحقيق تعلم اكبر عند التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

1- التقسيم الذي يقوم به التلاميذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، فيما بينهم بناءا على اختياراتهم وحده، لا يكف الأستاذ في تعليم المادة.

2- التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي بناءا على الفروقات الفردية بين التلاميذ، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية وحده، لا يكف

الأستاذ في تعليم المادة.

3- إعتماد الأستاذ على الإختبار السوسيومترِي في تقسيم الفوج التربوي، إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية، يساعد الأستاذ في تعليم المادة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: نظرا لطبيعة موضوعنا، ومن اجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات، بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي والذي نراه مناسبا لهذا النوع من الدراسة.

أدوات البحث:

الإستبيان: تعتبر أداة البحث الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة المطروحة وقد استخدمنا في بحثنا هذا تقنية الاستبيان باعتباره أنجح الوسائل للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها و قد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في الثانويتين.

الإختبار السوسيومتري: هوأداة لتقدير التجاذب و التنافر داخل جماعة معينة و هو يشمل عادة كل أعضاء الجماعة، فيطلب منهم أن يختاروا على انفراد عددا من الأشخاص الآخرين في الجماعة الذين يود أن يشاركهم في نشاط معين، و عددا من الأشخاص الذين لا يود أن يشاركهم في هذا النشاط.

عينة البحث: في بحثنا هذا أخذنا عينتين بالنظر إلى اعتمادنا على وسيلتين للبحث، ففي الاستبيان قد وزعنا 80 صحيفة استبيان على التلاميذ في ثانويتين، أما فيما يخص عينة الإختبار السوسيومتري، فقد اخترنا قسمين من كل ثانوية، بحيث أخذنا فوجين إثنين من جنس الإناث في ثانوية كريم بلقاسم، و فوجين من ثانوية بويري بوعلام من جنس الذكور.

عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

السؤال الأول: عندما يضعك الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا تريدها، كيف يكون موقفك؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ عندما يضعه الأستاذ في فوج عمل به عناصر لا يرغب فيها.

الجدول 01: يبين رد فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر لا يريدها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنعزل عن الفوج	18	22,5%

تفقد الحماس في التعلم	15	18,75%
ترفع التحدي	05	06,25%
تريد تغيير الفوج	42	52,5%
شئ آخر	00	00%
المجموع	80	100%

السؤال الثاني: عندما تكون في فوج به عناصر تريدها كيف يكون انطباعك؟

الغرض منه: معرفة إنطباع ورد فعل التلميذ عندما يجد نفسه في فوج عمل به عناصر يرغب فيها.

الجدول02 : يبين انطباع و ردود فعل التلميذ في فوج عمل متكون من عناصر يريدها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يزيد الحماس للعمل لديك	27	33,75%
تريد تحسين مستواك أكثر	25	31,25%
الإحساس بالرضا و الاطمئنان	28	35%
شيء آخر	00	00%
المجموع	80	100%

السؤال الثالث: عند وجودك في فوج لا تريده هل تشعر بالانزعاج عندما يقوم أحدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟

الغرض منه:معرفة رد فعل التلميذ حيال الإنتقادات الموجهة إليه من زملاء لا يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الإنتقادات عليه.

الجدول03 يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء في فوج العمل لا يريدهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	93,75%
لا	05	6,25%0
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟

الجدول04: يبين شعور التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء لا يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صراعات	41	54,66%
عدم الرغبة في العمل	28	37,33%

التحدي و إبراز الذات	06	8%0
المجموع	75	100%

السؤال الرابع: عند وجودك في فوج تريده هل تشعر بالإنزعاج عندما يقوم احدهم بنقدك أو تصحيح أخطائك؟

الغرض منه:معرفة رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة إليه من زملاء يرغب في العمل معهم في الفوج، و ما إنعكاسات هذه الانتقادات عليه.

الجدول05: يبين رد فعل التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	05%
لا	76	95%
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب نعم، فماذا يتولد لديك من شعور داخل هذا الفوج؟

الجدول06: يبين شعور التلميذ حيال الانتقادات الموجهة له من زملاء يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صراعات	03	75%
عدم الرغبة في العمل	01	25%
التحدي و إبراز الذات	00	00%
المجموع	04	100%

السؤال الخامس: إذا كنت في فوج تريده هل وجودك فيه و العمل فيه:

الغرض منه: معرفة تأثير عناصر الفوج على سلوك و ردود فعل التلميذ.

الجدول07: يبين تأثير تركيبة فوج عمل مكون من أفراد يريدهم التلميذ عليه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يزيد من رغبتك في التعلم	25	31,25%
يحسن من مهاراتك الرياضية	20	25%
يساعدك على تقبل النقد و نقد الآخرين	17	21,25%
يحفزك على تألق فوجك بين كل الأفواج (التنافس)	18	22,5%
المجموع	80	100%

السؤال السادس: ما هي المواصفات التي تعتمد عليها في إختيار زميلك في الفوج؟

الغرض منه: معرفة المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار الزميل في فوج العمل.

الجدول08: يبين المواصفات التي يعتمد عليها التلميذ في اختيار رفيق العمل في الفوج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصداقة	41	51,25%
المهارات الحركية	15	18,75%
طلبا في التعلم منه كونه متمكن في رياضة ما	20	25%
شئ آخر	04	5%0
المجموع	80	100%

السؤال السابع: هل تختار نفس الزملاء للعمل معك في الفوج في كل الرياضات المبرمجة من طرف الأستاذ (الفردية و الجماعية)؟

الغرض منه: – التأكد من المواصفات التي يعتمدها عليها التلميذ في اختيار زميل العمل.

– الرغبة في التعلم لدى التلميذ من عدمها.

الجدول09: يبين مدى تعلق التلميذ بالأفراد الذين يريدهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	81,25%
لا	15	18,75%
المجموع	80	100%

السؤال الثامن:هل تريد أن تكون في الفوج الذي تريده أنت أم الفوج الذي يضعك فيه الأستاذ؟

الغرض منه: معرفة رغبة التلميذ في أي فوج يريد أن يتمركز و هل للتلميذ ثقة في اختيار الأستاذ.

الجدول10: يبين رغبة التلميذ في أي فوج يريد التمركز فيه و مدى الثقة في اختيار الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفوج الذي اختاره أنا	73	91,25%
الفوج الذي يختاره لي الأستاذ	07	08,75%
المجموع	80	100%

إذا كان الجواب بالفوج الذي تريده أنت لماذا؟

الجدول11: يبين أسباب اختيار التلميذ لفوج عمل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لإختيار أصدقائي	37	50,68%
لعدم وضعي مع من لا أريده	27	36,98%

طلبا في الحرية	05	06,84%
شئ آخر	04	05,47%
المجموع	73	100%

السؤال التاسع:عند وجودك في فوج تريده و لكن مستواه ضعيف، هل تريد تغيير الفوج نحو فوج به عناصر لا تريدها و لكن مستواهم جيد؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يريد تحسين مستواه أو البقاء مع من يريدهم و لو على حساب المستوى.

الجدول12: يبين مدى تعلق التلميذ بالأصدقاء ولو على حسب رفع المستوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	77,5%
لا	62	22,5%
المجموع	80	100%

السؤال العاشر:عندما تكون في فوج عمل فيه عناصر تريدها و لكن مستواهم أفضل من مستواك في رياضة فردية أو جماعية فما يكون تصرفك ؟

الغرض منه: معرفة رد فعل التلميذ في فوج ذو مستوى أحسن من مستواه.

الجدول13: يبين رد فعل التلميذ في ظل الفروقات الفردية في الفوج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تغير الفوج	00	00%
البقاء رغم عدم توفيقي في العمل معهم	43	53,75%
تشعر بالحرج	17	21,25%
تنعزل و لا ترغب في العمل	05	06,25%
تحاول التعلم منهم	12	15%
شيء آخر	03	03,75%
المجموع	80	100%

السؤال الحادي عشر: إذا كنت في فوج عمل فيه بعض العناصر التي لا تريدها ولكن مستواهم جيد، هل تود تغيير الفوج إلى فوج فيه عناصر تريدها ولكن مستواهم ضعيف؟

الغرض منه: معرفة مدى تطلع التلميذ إلى تحسين المستوى في ظل الفروقات الفردية.

الجدول14: يبين مدى تطلع التلميذ إلى تحسين المستوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	72,50%

لا	22	27,50%
المجموع	80	100%

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الإستبيان الذي قمنا به و فرز النتائج المحصل عليها، يتبين لنا جليّا من خلال نتائج الأسئلة (1،2،3،4،5) أن وجود التلميذ في فوج عمل فيه زملاء يريدهم في الرياضات الفردية و الجماعية، يساعده على التعاون في الفوج، التآزر مع الزميل في التعلم، تعلم النقد و تقبله، خلق الروح الجماعية داخل فوج العمل، نبذ الأنانية و حب النفس و الحفاظ على تماسك الجماعة، مما يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، ووجود التلميذ في فوج لا يريده يخلق الصراعات و المواجهات مما يؤدي إلى تصدع الفوج و تلاشيه و عدم السير الحسن للعمل داخل الفوج.

وعليه يمكننا القول أن وجود التلميذ في مناخ ملائم للعمل يساعد على تطوير علاقاته الاجتماعية و بالتالي تحسين مهاراته الحركية و تعزيز مكتسباته.

ومن خلال نتائج الأسئلة (6،7،8،9،10،11) نستنتج أن التلميذ و في اختياره لفوج العمل يركز أساسا على الصداقة و العلاقات الجيدة مع زملائه، كما يتبين لنا أيضا أن التلميذ يضحّي بالمستوى و التعلم فقط للبقاء مع أصدقائه، مما يؤدي إلى عدم تحسّن مستواه التعليمي في النّشاط المختار من طرف الأستاذ، و ممّا يجعل الأمر معاكسا تماما لنظام المقاربة بالكفاءات الذي يعتمد أساسا على تكوين الأفواج على حسب المستوى و الفروق الفردية بين التلاميذ لا على أساس الصداقة.

ومنه نستنتج أنّ إختيارات التلاميذ لبعضهم البعض يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية، كون هذه الإختيارات تخلق للتلميذ المناخ الجيد للتفاعل مع زملائه، مما يضفي دينامكية داخل الفوج ومما يساعد أيضا على التعاون ،التآزر ،النقد و تقبل النقد و الحفاظ على روح الجماعة و تماسكها، و لكن إختيارات التّلاميذ و حدها غير كافية لأنّها مبنيّة على الصّداقة و العلاقات الجيدة أكثر ممّا هي مبنية على المستوى والتعلمات لتحسين القدرات، بحيث أنّ هذا الإختيار يعرقل من تحسين المستوى لدى التلاميذ، بتواجد تلاميذ مع زملاء يريدونهم في نفس الفوج على إختلاف مستواهم، ومن كل هذه النتائج يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليل العلاقات الموجودة داخل هذه الأفواج، رأينا أن الأستاذ قد أصاب من حيث تقسيم التلاميذ إلى أفواج العمل بمستوى مختلف مطبقا بذلك مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ و من خلال دراسة العلاقات الاجتماعية داخل هذه الأفواج المشكلة من طرف الأساتذة في كل قسم، وجدنا أن الأستاذ قد أحسن توزيع التلاميذ في بعض أفواج العمل، مما يعطي لأفراد هذه الأفواج الفرصة للتفاعل و إحداث ديناميكية في العمل من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي وجدناها أين نجد توازن فيها و التقسيم الذي كان في محله كون العلاقات كانت جيدة، متنوعة، و موزعة على عدة أفراد مما يسهم في التعاون بين التلاميذ و التنافس و النقد وتقبله التي نعتبرها من مؤشرات تطور العلاقات الاجتماعية في الفوج.

وما نستنتجه من هذه النتائج هو أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي من خلال التقسيم الجيد للتلاميذ إلى أفواج عمل حسب مستواهم و قدراتهم أي حسب الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ في الرياضات المقررة من طرف الأستاذ.

كما نجد في بعض الأفواج أن الأوضاع جد متدهورة من حيث العلاقات الاجتماعية، بحيث نجد كثرة النبذ وتبادله و هذا ما يؤدي إلى تفكك و تلاشي هذا الفوج لكثرة الصراعات و العداء المرتقب فيه بين أفراده.

ضف إلى ذلك توزيع التلاميذ على عكس اختياراتهم و تواجدهم في وسط تلاميذ لا يريدونهم رغم أن المستوى واحد، من حيث القدرات و كان بإمكان الأستاذ تغيير موضع التلاميذ بما يخدم علاقاتهم الاجتماعية.

وما نستنتجه من كل هذه النتائج هو أنَّ التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل يساعد على تحسين تعلمات التلاميذ و لكنه لا يكف، و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الثانية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الأفواج التي شكَّلناها اعتمادا على نتائج الاختبار السوسيومتري، اخذين بعين الاعتبار التقسيم الذي قام به الأساتذة من حيث مستوى التلاميذ طبقا للفروقات الفردية بينهم، في الرياضات الفردية و الجماعية، فقد استطعنا تكوين أفواج العمل يغلب غليها طابع تبادل الاختيارات محترمين بذلك قواعد تكوين

أفواج العمل، و عليه فكانت الأفواج متوازنة بداخلها مع إعطاء كل تلميذ مكانة في الفوج على حسب موقعه سابقا (قائد، وسطي، منبوذ، معزول)، و هذا قدر الإمكان لإرضاء حاجاته مما قد يساهم في اندماج المعزولين و تطوير العلاقات الاجتماعية مع زملائه بالتعاون، التآزر، النقد و تقبله، الحفاظ على الجماعة و تماسكها و السعي إلى تحقيق الكفاءات المرجوة حسب البرنامج التعليمي.

من الجدول التالي يمكن ملاحظة الفرق في نوعية العلاقات الموجودة بين التلاميذ في التشكيلات المقدمة من طرف الأستاذ، و التشكيلات التي قمنا بوضعها من نتائج الاختبار السوسيومتري.

الجدول15 : يبين إحصائيات الاختيار و النبذ بين تشكيلات الأستاذ و تشكيلات الإختبار السوسيومتري

التشكيلات / عدد الإختيار و النبذ	تشكيلات الأستاذ	تشكيلات الاختبار السوسيومتري
عدد الإختيارات	71	98
عدد الإختيارات المتبادلة	18	29
عدد النبذ	36	17
عدد النبذ المتبادل	08	04

من خلال الجدول(15) نلاحظ الفارق الكبير بين عدد الاختيارات ب 27 اختيار، منها 11 اختيار متبادل إضافي.

أما بالنسبة للنبذ نلاحظ الفارق في عدد النبذ أي بنقصان 11 نبذ في تشكيلات المصممة على نتائج الاختبار السوسيومتري، وبنقص أربع نبذ متبادل كذلك.

وعليه فقد حسّن الإختبار السوسيومتري في العلاقات بين التلاميذ في أفواج العمل الجديدة، وهذا بجمع التلاميذ أولا على حسب تقاربهم في المستوى، و بعدها للإختيارات التي قاموا بها، و جنّبناهم الوقوع في أفواج بها عناصر لا يريدونها.

وما نستنتجه هو أن للإختبار السوسيومتري دور كبير في تقسيم الفوج التربوي إلى أفواج عمل مما يجعل المناخ جيد و صحي للتلميذ في تفاعله مع زملائه، من اجل تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي مما يخلق ديناميكية لدى فوج العمل و الفوج التربوي بأكمله من خلال التنافس بين أفواج العمل، و تفاعل أكثر ما بين التلاميذ و يساعد على التعاون، النقد المتبادل، إضفاء الروح الجماعية في العمل، الحفاظ على الجماعة و تماسكها، و على ضوء هذه

النتائج نقول أن فرضيتنا الثالثة تحققت.

الإستنتاج العام:

من خلال ما تقدمنا به في الجانب التطبيقي لبحثنا هذا، من توظيف للاستبيان و الاختبار السوسيومتري للإجابة على تساؤلاتنا المطروحة في الإشكالية، عن طريق التحقق من فرضياتنا الجزئية التي تثبت أو تنفي فرضيتنا العامة، كانت نتائج بحثنا كمايلي:

1- بينت لنا نتائج الاستبيان أن التقسيم الذي يقوم به التلاميذ فيما بينهم للفوج التربوي إلى أفواج عمل في الرياضات الفردية و الجماعية اعتمادا على اختياراتهم وحده لا يساعد الأستاذ في تعليم المادة داخل الفوج التربوي.

2- بين لنا الإختبار السوسيومتري من خلال استعماله في الكشف عن العلاقات الاجتماعية داخل أفواج العمل المشكلة من طرف الأستاذ في رياضات فردية و جماعية أن التقسيم الذي يقوم به الأستاذ للفوج التربوي إلى أفواج عمل وحده لا يساعد الأستاذ في تعليم المادة.

3- يبين لنا الاختبار السوسيومتري من خلال استعماله أنه يساعد كثيرا على التقسيم المتوازن للفوج التربوي إلى أفواج عمل مما يؤدي إلى مساعدة الأستاذ في تعليم المادة.

المصادر و المراجع:

1. كامل لويس ملايكة.(1970). سيكولوجية الجماعة والقيادة. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
2. محي الدين مختار.(1985).محاضرات في علم النفس الاجتماعي.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
3. د.فاطمة عوض صابر.(2002). أسس و مبادئ البحث العلمي.الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع.
4. علي عمر منصوري.(1980).الرياضة للجميع ط1.مصر: المنشأة الشعبية للنشر.
5. خير الدين علي عويس، (1998). علم الاجتماع الرياضي. ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.
6. وزارة التربية الوطنية.2006. المناهج و الوثائق المرفقة للسنة الثانية ثانوي.الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم.
7. اياد عبد الكريم العزاوي.2005.علم النفس الرياضي. ط 1.عمان: الوراق للنشر و التوزيع.
8. Vincent Lamotte.(2005). Lexique de l enseignement de l'EPS. Paris :Edition PUF.